

حلقات نور على الدرب (952) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى لقاء جديد ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم - [00:00:17](#)

وبالمستمعين نعود في مطلع حلقتنا الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عرضنا له عددا من الاسئلة في هذه الحلقة يقول مع اقتراب الاجازة الصيفية تكثر الدعوات في كل وسيلة من وسائل الاعلام للسفر للخارج للنزهة - [00:00:35](#)

وهذا فيه من المخاطر ما لا يخفى عليكم. ما نصيحتكم لمن اعتاد السفر للدول الاباحية المختلطة بابنائهم وبناتهم وما السبيل الامثل لاستغلال الاجازة في النافع المفيد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:51](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الناصح الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين له باحسان الى يوم الدين وبعد يقول الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:01:07](#)

ولتنتظر نفس ما قدمت لغد يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ان الواجب على كل انسان ان يتقي الله في نفسه وان يتقي الله - [00:01:30](#)

في من تحت يده من نساء وذرية وان يرتاد للجميع الامن واماكن الامن على الدين والدنيا وان السفر نوع من العذاب واخبر بذلك الصادق المصدوق السفر اذا كان لي علما - [00:01:48](#)

لا يدرك الا بالسفر او كان لتجارة انما تدرك بالسفر او لعلاج مرض لا يدرك الا بالسفر فلا محذور فيه والسفر اذا كان للدعوة الى الله والسعي لهداية البشر لارشاد الناس وبيان - [00:02:33](#)

اخطار الغفلة عن الله وعن شرعه وهذي نبية كان سفرا كريما وعملا محمودا واما ما يعتاده من يسافر كما وصف السائل فهذا من الاظلال والظلال يجب على المسلم الا تكون اسفاره - [00:03:13](#)

مما يتعرض به للوباء وفساد الاخلاق والعقائد واضاعة المال في غير وجهه فان انفاق اقل القليل من المال بالسبل المحرمة نوع من التبذير والله يقول ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [00:03:49](#)

انني انصح ابناء المملكة بان لا يسافروا في نزهة للخارج فانهم مقصودون بالسوء من كثير من الناس وهم في بلادهم يعيشون امنا لا نظير له وبلادهم مترامية الاطراف متنوعة للمناظر والمظاهر - [00:04:21](#)

وفيها ما يبهج النفوس مما لا تصحبه الاخطار فالمصائف في سلسلة هذه الجبال التي تمتد اكثر الفتي كيلو ان نزل فالى السواحل وان ارتفع فالى ظهور الجبال وثوراتها في جو الناعم اللطيف - [00:04:59](#)

ومجتمعنا شريف مع سلامة الاعتقاد وتوفر الامن بفضل الله جل وعلا ثم بعناية السلطة على توفير الامن ثماني انصح الاباء والامهات الا يسهلوا لاولادهم اتلاف الوقت بغير فائدة ينبغي ان يستغل الوقت - [00:05:43](#)

بتحصيل علم ولا يلزم ان يكون التحصيل امتدادا للدراسة في علومها ومقرراتها يمكن حفز الهمم على حفظ اشرف كلام او حفظ ما يأتي بعد ذلك من كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)

او في الاطلاع على كتب تاريخ تحكي احوال المسلمين يوم كانوا اعزة اهل شهامة وعزيمة وشجاعة ورغبة في اصلاح الخلق وفي هذه الكتب ما يحكي انفلتت من ايدي المسلمين عندما اضاعوا - [00:07:00](#)

مقومات الحياة العالية ويقراً اثار الفرقة والتنافر بين مسلمين فيجد ذلك في التاريخ مما جرأ مع الاعداء عليهم فبعد ان كانوا المسلمون مهيبين لا يتجرأ عليهم تار كما قال للشاعر العربي - [00:07:33](#)

وانتم لمن يغزوكم اليوم مغنم وكأنه يحكي حال الناس الان اننا في قتل قتيبة بن مسلم الباهلي القائد المحنك والموفق لما قتل اثر خلاف بينه وبين الخليفة وغير ذلك قال الشاعر ندمتم على قتل الاغر ابن مسلم - [00:08:08](#)

وانتم اذا لاقيتم الله اندموا فقد كنت مؤمن غزوي في غنيمة وانتم لمن يغزوكم اليوم مغنم وما اشبه الليلة بالبارحة المسلمون في افغانستان وفي كل مكان يغزون ولا يفكر لهم في الغزو - [00:08:44](#)

ولا يقوون على رد الغزاة وها هي الدولة الصهيونية اليهودية تتحكم وتظلم وتتعجرف ولا يرد لها صلف فنسأل الله ان يعيد للامة عزها ومجدها والله المستعان الله المستعان احسن الله اليكم هذه ام مهند من المنطقة الشرقية من الدمام - [00:09:15](#)

نرجو التفصيل في مسألتها وتؤكد على عرض المسألة عليكم امرأة متزوجة بعد مرور سنتين من زواجها حدثت مشاكل من جهة الزوج في عدة امور فقررت الانفصال عنه بارادتها الكاملة لانها لم تعد تطق العيش معه وهي تكره الكفر في الاسلام - [00:09:50](#)

طلبت منه الخلعة فرفض مدعي ان حق الطلاق بيده وانه يريد زوجته وابنته ولا يطيق ان يراها مع رجل اخر والان بعد مرور عام تقريبا وهي على حالها وهو يرفض طلب الخلع وهي لا تريد ان تدخل المحاكم بسبب صلة القرابة - [00:10:09](#)

ولا تريد قول شيء يمس زوجها في المحكمة هل تعتبر هذه المرأة معلقة وما نظر الاسلام في مثل هذا الرجل وهل من حقه عليها الاستئذان عند السفر؟ علما بانها معلمة في المدينة التي فيها الزوج - [00:10:27](#)

واهلها في منطقة اخرى فتضطر احيانا للذهاب للتوقيع يوم او يومين لانها في اجازة بدون مرتب بسبب هذا الخلاف وليس هناك وسيلة للاتصال بينها وبين زوجها نرجو التكرم من فضيلتكم توضيح هذه المسألة - [00:10:43](#)

وتقديم نصيحة لمثل هذا الرجل لانهم في مجتمعنا كثير تقول انا اعرف امرأة لها اكثر من عشر سنوات لا راجعها زوجها ولا طلقها مدعي الحب ان الحياة الزوجية تحتاج الى ان - [00:11:00](#)

يتحقق التعاون بين الزوجين واذا اراد كل واحد من الزوجين ان يأخذ ما يراه حقا له كاملا لم تتحقق الحياة الزوجية اللطيفة لان من استقصى حقه الذي يعتقده عقله لم تتحقق له المحبة في قلب صاحبه - [00:11:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اوصى بالنساء خيرا واوصى النساء بطاعة الازواج وليست المحبة هي القوام في الزواج المحبة لا شك انها ذات اثر لكن قد يعيش الزوجان مدة طويلة ولو لم تتحقق المحبة المهم ان تتحقق المخافة - [00:11:54](#)

من الله في كل واحد منهم بصاحبه ينبغي للرجل ان يلتمس لزوجته العذر فيما يراه منها الا فيما يتعلق بارتكاب المحرمات وينبغي للزوجة ان تلتمس العذر لزوجها فاذا كان ممن تربطهم - [00:12:30](#)

قرابة غير الزوجية كان الواجب اخذ على المرأة ان تصبر ولو كانت لا تحب الزوج وعلى الزوج ان يصبر على زوجته وان لم يكن يحبها والنبي يقول لا يفرق مؤمن ومؤمنة - [00:13:02](#)

ان سخط منها خلقا اخر نصيحتي الزوجة السائلة الا يضارها ان كان يحبها حقا فليأخذ باسباب تأكيد المحبة وما يدل عليها وان كان يكره ان تكون مع غيره ولكن لا يحبها فليترك الله - [00:13:26](#)

وليتجنب ظلمها فان النبي اوصى بالنساء خيرا وشدد في ذلك واوصى بالاحسان اليهن وقال خيركم خيركم لئنسائه لاهله وانا خيركم لاهلي والمرأة مغلوبة عند الزوج فعلى الرجل ان يعرف ذلك - [00:14:00](#)

وان ينصف من نفسه واما السائلة فانها تشكر على ما تقول بانها تكره ان تسيء الى زوجها او ان تشوه سمعته فيبدو لي ان المحبة لا

زالت في قلبها لكنها تحتاج الى تحريك - [00:14:31](#)

من يد زوجها بلطف ورفق واعتذار لا حرج على الزوج ان يعتذر من زوجته وليس بذلك عيب كما لا حرج على المرأة ان تعتذر من زوجها وانه اذا عمرة الحياة بالنية الصالحة - [00:15:00](#)

وكلما خلا واحد من الزوجين فكر في محاسن طاح به ونظر هل هذه المحاسن مغمورة بالسوء او انها متساويان فان كانت مغمورة غلب جانب الشكر وان كانت متساويات ان فالفرقة شر - [00:15:23](#)

وان كان الخير اقل فالصبر احمد لكن اذا تحقق للزوجين الا سبيل الى الوثام فقد جعل الله في الطلاق قلا للمشاكل لكني انصح الطرفين بتقوى الله والحرص على الاحسان من كل واحد للاخر - [00:15:51](#)

كما انصحهما الا يجعل هذه طفلة يتيمة في حياتهما والله المستعان احسن الله اليكم ما ذكرته من وجود امرأة لها اكثر من عشر سنوات مع زوج لا راجع ولا تطلق مدعيا الحب هل هذا الفعل جائز من هذا الرجل - [00:16:23](#)

اذا كان هو ظالم فلا يجوز وان كانت هي ظالمة فسيلاحظ الواجب على الرجل ان يتقي الله في المرأة وان يخافوا واذا رأى انها لا تريده ولا تطيقه بحال من الاحوال - [00:16:43](#)

فليقبل بالحلول ولو برد المهر وعلى المرأة اذا كرهت الزوج ورأت انه لا سبيل للحياة معه ان تبذل ما يخلصها ولو بالافتداء صحيح انه ليس من المروءة اذا صممت الزوجة على الفراق - [00:17:06](#)

ان يطلب الزوج منها اكثر مما دفع وبذل لكنه اذا رفض الا بما يرضيه لم يكن ذلك محرما وانما يكون ايضا من رذيل الشيم ومن تضررت فان القضاء باذن الله - [00:17:33](#)

يرفع به الضرر والله اعلم احسن الله اليكم هذا الملك شيخ ادريس من يعمل بالمملكة يقول بان طبيعته عمله العمل ليلا وهو منذ سنوات لا ينام الا في النهار هل اقول ادعية النوم نهارا - [00:18:04](#)

ام هي خاصة بالنوم ليلا وهل يلزمني اذا كنا اربعة اشخاص في الغرفة ان اتحرى اتجاه سريري الى القبلة واذا لم استطع تحريك سريري فهل يجوز لي عند الدعاء ان اقول وجهت وجهي اليك مع اني لم اوجه الوجه الى الله جل وعلا - [00:18:22](#)

الله يقول فايئنا تولوا فثم وجه الله فاننا اذا وجهت نفسك للدعاء فكأنك متوجه الى الله جل وعلا واما بالنسبة للدعاء دعاء ليل الليل ودعاء النوم للنوم ليلا كان النوم او نهاره - [00:18:40](#)

ودعاء الاستيقاظ من النوم يقال عند الاستيقاظ من نوم في ليل او نهار ودعاء الصباح واذكار الصباح والمساء للصباح والمساء. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة سديم الحسني من الرياض - [00:19:07](#)

تقول ما حكم المسح بالجرائد او استخدامها مفارش للدوايب وغيرها الغالب ان الجرائد والصحف السعودية لا تخلو من آيات واحاديث واذكار ويجب ان تنزه هذه الكلمات القرآنية التي توجد في الصحف والاحاديث النبوية - [00:19:30](#)

عن ان تمتهن بالاستدلال اذا انتهى منها الانسان ينبغي ان تتلف لا ان تكون تفرز الطعام مبتذلة ثم تحمل وترمي في الخماثر. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول عندما كنت في سن المراهقة في الا شهر الاولي من سن البلوغ في رمضان -

[00:20:00](#)

اه يذكر انه قام بفعل بعض الامور مثل العادة السرية وفعل الفاحشة يقول ولا اذكر الان هل انا كنت اصلي في تلك الفترة ام لا ولا اذكر عدد الايام. والان وقد مضى على هذا الامر اكثر من خمسة عشر عاما فهل علي شيء الان - [00:20:25](#)

اما ما افطرته من ايام حديث القضاء والعادة السرية تفسد الصوم عمل محررم ويفسد به الصوم ايضا كما تحققت من ذلك تقضيه هل كنت تصلي او لا الاصل في المسلم انه يصلي وانه مخاطب - [00:20:47](#)

بشرائع الاسلام. نعم احسن الله اليكم يقول قمت باداء العمرة قبل نحو احد عشر عاما ولم اه اقم بالسعي جهلا مني. هل علي شيء؟ علما اني قد اديت العمرة بعد ذلك مرتين او ثلاث - [00:21:12](#)

ثم عقدت النكاح فهل نكاحي صحيح اما النكاح فصحيح واما العمرة فلا شك اننا السعي واجب فيها داخل لمضي هذا الوقت وتحلل

العمر ارجو ان ذبح ذبيحة لفقراء مكة يكفي عن ذلك نعم - [00:21:28](#)

احسن الله اليكم عندما اؤدي الصلاة لوحدي آآ وذلك احيانا لظروف العمل. اشك بعدد الركعات فقد اجعل الرباعية خماسية او سداسية
فماذا افعل اذا شققت تبني على اليقين وان كنت - [00:21:52](#)

مصابا بالوسوسة فلا تلتفت الى الشك احسن الله اليكم ولدت امي طفلا توأما طفلان توأمان او ولدت امي طفلين توأمين واحد مات
وواحد عاش ووالدي لم يسمه الا بعد ان سألته قال انا سميته فهل عمل والدي صحيح برغم انه - [00:22:12](#)
اه لم يسمه عندما سألتها الميت راح ومات لا يلزم له تسمية لا شك لو سمي لكان اولي لكن ما دام الامر مضى فلا شيء في ذلك ان شاء
الله - [00:22:33](#)

احسن الله اليكم هذا مهند طالح من اليمن شبوة يقول ورد في الحديث ان الدعاء مخ العبادة وفي حديث اخر ان احسن الذكر قراءة
القرآن كما كتب هل الزم الدعاء ام الزم قراءة القرآن؟ علما ان هذا دائما عندي ما بين صلاة العصر والمغرب فانا اجلس في المسجد -
[00:22:51](#)

اذا جلست في المسجد لو استرسلت في قراءة القرآن هي الافضل واذا مررت وانت تقرأ باية عذاب فاسأل ربك ان يعيذك من العذاب
واذا مررت في قراءتك لاية رحمة فاسأل ربك الرحمة - [00:23:13](#)
فان النبي يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة وكان اذا مر باية تسبيح تنزيهه سبح وهو يصلي احسن الله اليكم يقول هل
اجمع بين الذكر وقراءة القرآن ام مقدم احدهما على الاخر - [00:23:34](#)

هناك مواضع لا يقرأ فيها القرآن الركوع والسجود وهناك مواضع الذكر افضل من قراءة القرآن فيها كالطواف وهناك مواضع قراءة
القرآن افضل والجمع بينهما ممكن والتخلف بان هذا او ذاك - [00:23:55](#)
لا داعي له لان الجمع بينهما متيسر اذا سجد الانسان اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد يدعو ربه ويسأله بامكانك ان تقرأ وان تدعو
ولا حرج في ذلك ان شاء الله - [00:24:22](#)

احسن الله اليكم يسأل عن سدرة المنتهى الواردة في القرآن الكريم ما هي هذه السدرة هي السدرة الا ان سدر الجنة ليس كسدر الدنيا
تقدر الجنة ثمارها كخلال هجر قل له - [00:24:48](#)
يا اخي يشق على الانسان ان يحملها ثمرة سدرة المنتهى بقدر هذه القراءة التي تعجز الرجل ان يشيلها يده واما طعمها وملذتها فمما لا
يتصور ايضا والله اذا ذكر شيئا في القرآن - [00:25:14](#)

طلح فهو يعني الطلح الذي لا اراه الا ان مزايا وصفات طلح الجنة تفوق اذ ليس في الدنيا مما في الآخرة للاسماء. نعم جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:25:38](#)

ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس
مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب المتابعة -
[00:25:58](#)

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:26:13](#)